نشرة الإشاعات المجتمعية في السودان

يهدف مشروع منبع الثقة في السودان الى معالجة الشائعات والمعلومات المغلوطة والتصورات المتعلقة بكوفيد-19 من خلال جمع وتحليل الشائعات الموجودة على وسائل التواصل الاجتماعي السودانية وعبر مجموعات الاستماع مع المجتمعات المتأثرة من النزاعات. تستند هذه النشرة على تحليل 385 منشور تم جمعهم باللغة العربية في الفترة ما بين 9 يونيو الى 17 يوليو 2022، من فيسبوك وتويتر ومن خلال النقاشات وجهاً لوجه مع المجتمعات المتأثرة من النزاعات في ولاية جنوب كردفان. يهدف هذا الجمع المنتظم لرؤى المجتمع إلى معالجة الأسئلة والمفاهيم الخاطئة الشائعة حول كوفيد-19 الموجودة في جميع أنحاء السودان. ويهدف إلى مساعدة المتطوعين والموظفين الميدانيين على توفير معلومات وموارد جديرة بالثقة للمساعدة في الاستجابة لمخاوف المجتمعات وتلبية إحتياجاتهم للمعلومات حول جائحة كوفيد- 19 واللقاحات.

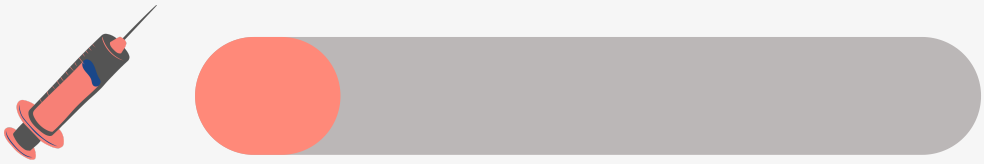

اعتبارًا من 20 يوليو 2022، قام السودان بتلقيح 18.5٪ من سكانه ضد كوفيد-19، بما في ذلك 6,811,067 شخصًا. تهدف وزارة الصحة إلى تطعيم 52٪ من السكان بنهاية عام 2022.

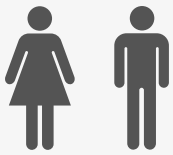

اعتبارًا من 20 يوليو 2022، ارتفعت معدلات الإصابة بكوفيد-19 في السودان إلى 62,914 حالة مؤكدة.

الشائعات الأكثر انتشاراً حول كوفيد-19 واللقاحات

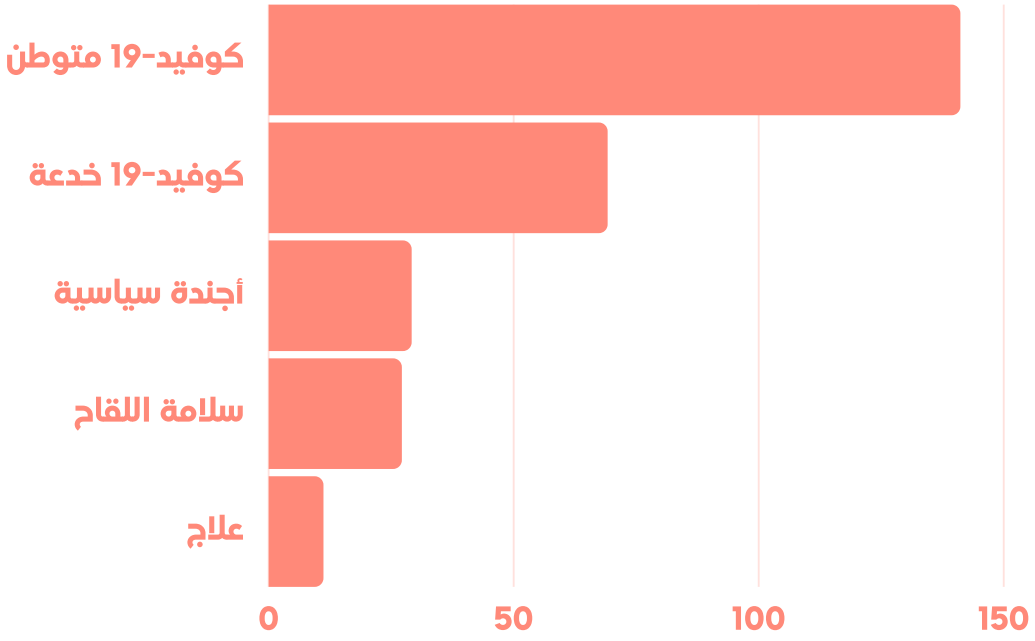

التوزيع الموضوعي لـ 385 شائعة تم جمعها باللغة العربية بين 9 يونيو و 17 يوليو 2022، من فيسبوك وتويتر، ومن المجتمعات المتضررة من النزاع في ولاية جنوب كردفان.

38

إشاعة تم جمعها من المتضررين من النزاعات في جنوب كردفان

347

إشاعة تم جمعها من وسائل التواصل الاجتماعي

66%

من الشائعات حول كوفيد-19 واللقاحات، تم مشاركتها من الرجال في وسائل التواصل الاجتماعي ومن مجموعات الاستماع في جنوب كردفان

تحليل للمشاعر التي تعكسها الشائعات حول كوفيد-19 واللقاحات

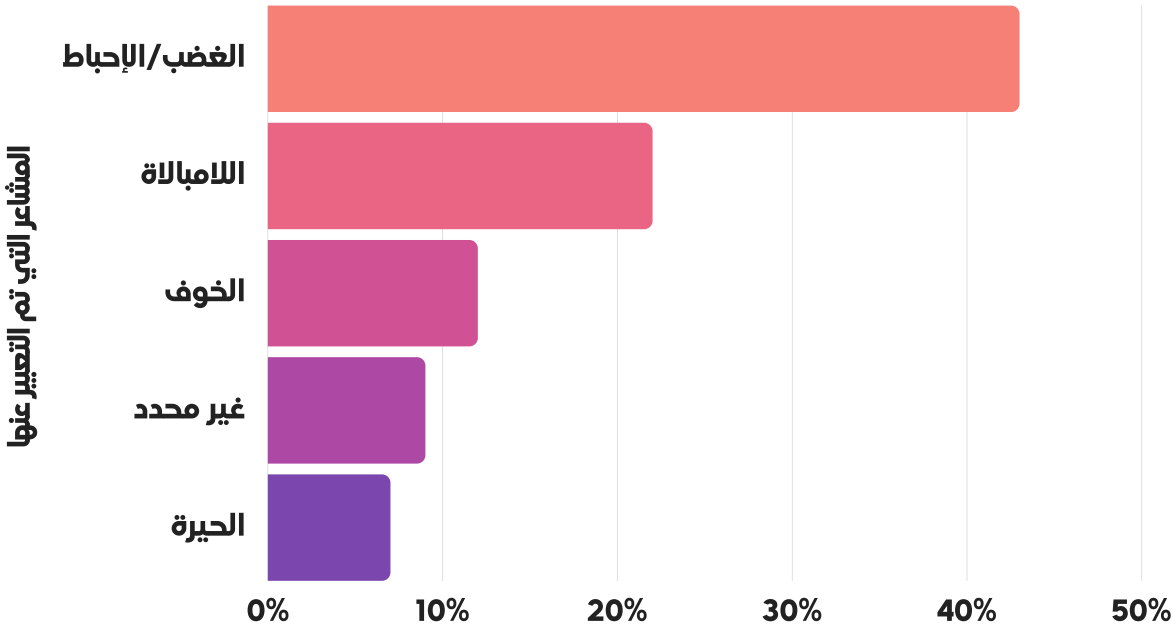

تحليل للمشاعر التي تم التعبير عنها في 385 إشاعة جمعت باللغة العربية, بين 9 يونيو و 17 يوليو 2022. تحليل المشاعر التي تم التعبير عنها في 385 شائعة تم جمعها باللغة العربية , بين 9 يونيو و 17 يوليو 2022. وجدت إنترنيوز أن 43٪ من بيانات الشائعات عبرت عن مشاعر الغضب والإستياء. كان هذا سائدًا بين الشائعات التي تقلل من آثار كوفيد-19 قائلة إن الأمر انتهى وأنه يجب علينا الانتقال إلى قضايا مهمة أخرى, والشائعات التي تصف كوفيد-19 بأنه خدعة ووسيلة للسيطرة على السكان , وتحقيق مكاسب سياسية ومالية.

شائعات كوفيد-19 واللقاحات على وسائل التواصل الاجتماعي

تقسيم الشائعات على اساس المنصة بناءً على تحليل 347 شائعة تم جمعها ما بين 9 يونيو الى 17 يوليو 2022

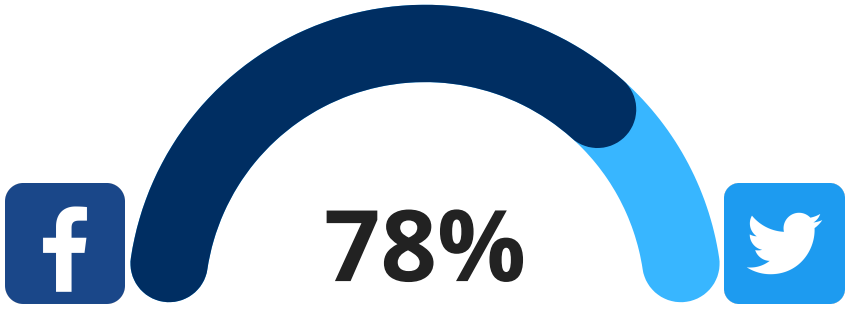

الإشاعة #1

"فى ناس عندهم سكرى اخدو اللقاح وماتو"

إمرأة - العمر: 26-35 - جنوب كردفان

دحضت الدكتورة تسنيم تاج السر، مسؤول الآثار الجانبية للقاحات كوفيد-19 في وزارة الصحة بالسودان، هذه الشائعة قائلة: "لا يوجد دليل أو حالات تؤكد وفاة مرضى السكري بسبب لقاح كوفيد-19." تشرح الدكتورة تسنيم أن مرضى السكري أكثر عرضة للإصابة بإعياء شديد قد يصل للموت بسبب عدوى كوفيد-19. تكشف الدكتورة تسنيم: "في الواقع، الوفيات المرتبطة بـكوفيد-19 أعلى بالنسبة لمرضى السكري، مقارنة بأولئك الذين لا يعانون من أمراض مصاحبة، مثل مرض السكري". تواصل وزارة الصحة إعطاء الأولوية والتوصية للأشخاص المصابين بأمراض مزمنة، مثل السكري وضغط الدم، بالسعي للحصول على لقاح كوفيد-19 للحصول على أقصى قدر من الحماية.

في السودان، تم تشخيص 7.7٪ من البالغين بمرض السكري، ومن المتوقع أن يصل الرقم إلى 10.8٪ بحلول عام 2035 كما ذكرت منظمة الصحة العالمية.

وفقًا للدكتورة قودجكا روجليك من منظمة الصحة العالمية، يوصى بتطعيمات كوفيد-19 لمرضى السكري لأنهم مجموعة ذات أولوية بسبب المخاطر الصحية التي تأتي مع عدوى كوفيد-19 لأنهم أكثر عرضة للإصابة بالإعياء الشديد الذي من الممكن ان يؤدي إلى الموت. بالإضافة إلى ذلك، تؤكد الدكتورة قودجكا "أن لقاحات كوفيد-19 آمنة وفعالة".

وفقًا للإتحاد الدولي للسكري، يمكن للأشخاص المصابين بداء السكري حماية أنفسهم من فيروس كوفيد-19 باتباع الإجراءات الوقائية العامة، مثل غسل اليدين بالماء والصابون (عند توفره)، والتباعد الجسدي في الأماكن العامة، والحفاظ على نسبة السكر في الدم جنبًا إلى جنب مع نمط حياة صحي، بما في ذلك اتباع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة بانتظام.

الإشاعة #2

"فى حريم حوامل اخدو اللقاح واجهضوا"

إمرأة - العمر: 36-45 - جنوب كردفان

تؤكد الدكتورة تسنيم تاج السر، مسؤول الآثار الجانبية للقاحات كوفيد-19 في وزارة الصحة بالسودان: "لا توجد حالات مبلَّغ عنها لنساء حوامل تعرضن للإجهاض بسبب لقاح كوفيد-19". وشددت على أن اللقاحات آمنة وضرورية للنساء الحوامل، لأن "الحمل يزيد من خطر الإصابة بإعياء شديد والوفاة بسبب عدوى كوفيد-19".

وفقًا للدكتور مينا نبيل، أخصائي التوليد وأمراض النساء والخصوبة السوداني، فإن النساء الحوامل المصابات بفيروس كوفيد-19 أكثر عرضة للإصابة بأعراض حادة من النساء غير الحوامل.

يمكن أن تسبب الإصابة بفيروس كوفيد-19 أثناء الحمل مشاكل صحية مثل الولادة المبكرة.

ولذلك، فمن المستحسن أن تأخذ المرأة الحامل لقاح كوفيد-19، خاصة إذا كانت تعيش في أماكن مزدحمة أو تحضر التجمعات الاجتماعية في أماكن سيئة التهوية حيث تكون أكثر عرضة للإصابة بالفيروس.

توصي منظمة الصحة العالمية النساء الحوامل بأخذ لقاح كوفيد-19 لأنه يوفر حماية قوية ضد الاعياء الشديد جراء الإصابة بكوفيد-19، أو الحاجة الى دخول المستشفى، أو الوفاة. كما تنص المنظمة على أن العديد من النساء الحوامل حول العالم قد تناولن اللقاح ولم يتم تسجيل أي دليل على تدهور صحتهم.

الإشاعة #3
"التطعيم للحوامل بشوه الطفل المولود"
رجل - العمر: 36-45 - جنوب كردفان

تلخص الدكتورة تسنيم تاج السر، مسؤول الآثار الجانبية للقاحات كوفيد-19 في وزارة الصحة بالسودان، إلى انه: "لا توجد حالات موثقة لأطفال يولدون بعيوب خلقية بسبب اللقاح".

يقول الدكتور يعقوب محمد عبد الماجد، استشاري أمراض النساء والتوليد والخصوبة، إنه لا يوجد دليل يشير إلى أن أخذ لقاح كوفيد-19 قبل اوأثناء الحمل يؤدي إلى زيادة حالات الإجهاض أو التشوهات الخلقية أو العيوب الخلقية. ويوصي بأخذ لقاحات كوفيد-19 ويؤكد أن هذا مهم بشكل خاص للنساء أثناء فترات الحمل وما بعد الحمل وما بعد الولادة وفترة الرضاعة.
وفقًا للدكتورة أوزجي تونكالب، خبيرة منظمة الصحة العالمية في رعاية الامومة والفترة المحيطة بالولادة، فإن النساء الحوامل أكثر عرضة للإصابة بإعياء شديد جراء الإصابة بفيروس كوفيد-19، وتزيد فرص الولادة المبكرة. لذلك، يمكن أن يساعد التطعيم في تقليل المخاطر التي قد تواجه النساء أو أطفالهن أثناء الحمل.

إذا كنت تخططين للحمل أو حامل بطفلك أو أنجبت للتو ولديك بعض المخاوف بشأن الحصول على لقاح كوفيد-19، فيرجى الاتصال بطبيبك أو الاتصال بالخط الساخن لمكافحة الأوبئة التابع لوزارة الصحة على: 9090. العاملين في مجال الرعاية الصحية يمكنهم الإجابة على أسئلتك بشأن لقاحات كوفيد-19.

الإشاعة #4

"مرض كرونا مصنوع صناعة التطعيم ده جابو عشان يمنع الناس ما تلدى"

رجل - العمر: 46-60 - جنوب كردفان

ينتج كوفيد-19 عن فيروس يسمى Sars-CoV-2 وهو جزء من عائلة Coronaviruses. وفقًا لمنظمة الصحة العالمية، فإن فيروسات كورونا، بما في ذلك كوفيد-19، حيوانية المنشأ. بمعنى أن الفيروس ينتقل بين الإنسان والحيوان. وبالتالي، فهو ليس فيروسًا من صنع الإنسان.

يقول الدكتور مينا نبيل، أخصائي أمراض النساء والتوليد والخصوبة، أنه ليس من الصحيح أن لقاحات كوفيد-19 يمكن أن تسبب العقم. ويوضح أن اللقاحات ليس لها تأثير على الخصوبة، ويدعم ذلك عدد كبير من الدراسات التي أجريت حول اللقاح. بالإضافة إلى ذلك، يكشف الدكتور مينا أن الإصابة بفيروس كوفيد-19 يمكن أن تؤثر مؤقتًا على الخصوبة.

لذلك، فإن التطعيم يحمينا من الأعراض الضارة والآثار الجانبية التي يمكن أن يسببها الفيروس.

بالإضافة إلى ذلك، تقول الدكتورة السودانية منى عبد العزيز، مديرة الصحة العامة في المملكة المتحدة، إن الخصوبة يمكن أن تتأثر بعوامل صحية أخرى مثل الإجهاد وسوء التغذية والسكري والتهابات المسالك البولية. النساء الحوامل والمرضعات ومن يتطلعن للحمل يمكنهن معرفة المزيد عن لقاحات كوفيد-19 بالرجوع إلى مقابلة الدكتور مينا نبيل حيث تناول المفاهيم الخاطئة الشائعة حول لقاح كوفيد-19. يمكنك أيضًا الرجوع إلى مقابلة الدكتور يعقوب محمد عبد الماجد حيث تحدث عن أهمية أخذ اللقاح أثناء الحمل.

الإشاعة #5

"التطعيم معمول للكفار ونحن مسلمين"

رجل - العمر: 46-60 - جنوب كردفان

بحسب الشيخ الطيب عبد العزيز الزين، إمام مسجد الشيخ دفع الله الفرقان في الرميلة بالخرطوم، فإن التعاليم الإسلامية تنصح بضرورة اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لحماية أنفسنا من الأذى مع توكلنا على الله. يعتبر هذا عبادة لاتخاذ جميع الإجراءات اللازمة للمثابرة في الحياة، مثل بذل قصارى جهدك لتوفير الطعام والمأوى لعائلتك أو طلب العلاج الطبي للمساعدة في شفائك من مرض. يؤكد الشيخ الطيب أنه لا ينبغي أن نضع أنفسنا في مواقف خطرة يمكن تفاديها. ويوضح أنه يجب اتخاذ الخطوات اللازمة للحفاظ على صحة جيدة، مثل اتباع الإجراءات الوقائية أثناء الجائحة. كما يوصي بأن نسعى للحصول على لقاح كوفيد-19 لحماية أنفسنا ومجتمعنا من الإصابة بالفيروس.

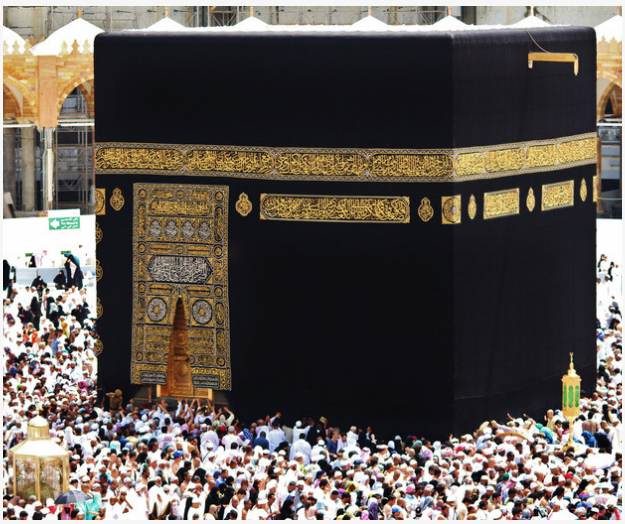

كما أكد الشيخ هاشم الربح السنهوري إمام مسجد الطنطاوي بالملازمين بأمدرمان على أهمية المحافظة على النفس من المرض والأذى وفق تعاليم الإسلام. كما يوضح أنه يجوز أخذ اللقاح، حتى لو كنت صائماً لأنه لا يفطر. يؤكد الشيخ هاشم، مثل الشيخ الطيب، على أهمية أخذ لقاح كوفيد-19 للمساعدة في الحفاظ على مجتمعاتنا آمنة وصحية.

تلقى الناس في جميع أنحاء العالم لقاحات كوفيد-19، بما في ذلك الأشخاص الذين يتبعون ديانات مختلفة، حيث يمكن أن يصيب المرض أي شخص بغض النظر عن الدين أو العرق أو الجنسية. على سبيل المثال، في المملكة العربية السعودية، والتي تعد مركزًا للحج الإسلامي السنوي المقدس، تلقى أكثر من 26 مليون شخص لقاح كوفيد-19.

لدينا جميعًا دور في الحفاظ على مجتمعاتنا آمنة من خلال ممارسة الاحتياطات الموضوعة لحمايتنا من الإصابة بالعدوى، مثل ارتداء كمامة الوجه أو تغطيته، وممارسة التباعد الجسدي في الأماكن العامة والمزدحمة، وغسل أيدينا بالماء والصابون.

الإشاعة #6

"الشعر كيف؟ .. انا فجأة شعري اتنتف وقصر وتساقط وتكسر واي شي مشيت الدكتور عاين ليه كدة قال لي انتي جاتك كرونا خلال ال ٦ شهور الفاتو قلت ليه اي قال لي منها"
إمرأة - العمر: غير معروف - فيسبوك

"اثرت علي اضافركم يابنات اضافري بتشقق ليها كم يوم اقص ده القى اخو اتشقه اواسي ده هسي مقرمدات يكتبن في كلامي ده 😳ماعرفته ده وهم وله بتعمل كده تعالو وروني 😭"
إمرأة - العمر: غير معروف - فيسبوك

يوضح الدكتور محمد قرشي، طبيب الأمراض الجلدية السوداني، أن كوفيد-19 قد يتسبب في تساقط الشعر. يقول: "يمكن أن يحدث هذا بعد شهور من التعافي، وقد يستمر لمدة 6-9 أشهر، وبعد ذلك يعود الشعر إلى طبيعته". ويضيف الدكتور محمد قرشي أيضًا أن هنالك عدة عوامل أخرى يمكن أن تؤدي إلى تساقط الشعر، مثل الصدمات النفسية والتوتر والقلق والأمراض الشديدة.

أفادت الجمعية الأكاديمية الأمريكية للأمراض الجلدية أن بعض الأشخاص لاحظوا تساقطًا كبيرًا للشعر بعد التعافي من كوفيد-19. يمكن أن يحدث تساقط الشعر بعد الحمى أو المرض، ومن الأعراض الشائعة لـكوفيد-19 ارتفاع درجة الحرارة. ومع ذلك، يصف الأطباء فقدان الشعر هذا بأنه "تساقط"، وذلك عندما يدخل الكثير من الشعر في التيلوجين. يعرّف موقع قاموس ميريام وبستر التيلوجين بأنه: "مرحلة الراحة في دورة نمو الشعر".

يمكن أن يكون سبب تساقط الشعر الحمى وعوامل أخرى مثل الإجهاد. يمكن أن يستمر تساقط الشعر من 6 إلى 9 أشهر قبل أن يتوقف. بعد ذلك، سوف يعود شعرك إلى طبيعته.

وفقًا لكليفلاند كلينك، يمكن أن تؤثر عدوى كوفيد-19 على أظافرك كعلامة على أن العدوى سببت الاجهاد لجسمك أو كعرض من الأعراض. يمكن أن تظهر "أظافر كوفيد-19" في ثلاثة أشكال، يمكن أن تظهر كخطوط بيضاء أفقية على أظافرك (خطوط بو) وتشعر وكأنها انبعاج في الاظافر، أو كشكل نصف قمر أحمر، أو كخطوط بيضاء تمتد عبر اظافرك (خطوط مي) ولكن على عكس خطوط (بو)، فهي خطوط ناعمة. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأعراض ليست دائمة، وتختفي مع نمو أظافرك مرة أخرى، لذلك قد يستغرق الأمر إلى 6 أشهر. علاوة على ذلك، يضيف الدكتور محمد قرشي أن هناك العديد من الأمراض الجلدية التي قد تصيب أظافرك وتتسبب في تكسرها، مثل الأكزيما والصدفية.

الإشاعة #7

"لقاح الكرونا دا في معظم الدول العربيه خلاص وقفوا مافي لقاح كرونا ولا بطيخ"
رجل - العمر: غير معروف - تويتر

"اي زول ماعنده سفر مافي داعي ياخذ اللقاح"
إمرأة - العمر: غير معروف - فيسبوك

يتم توزيع لقاحات كوفيد-19 في جميع أنحاء العالم بما في ذلك الدول العربية أيضًا. وفقًا لوزارة الصحة الإماراتية، فإن اللقاح متاح للأشخاص ويمكنهم التسجيل للحصول عليه عبر الإنترنت. كذلك في قطر يمكنك حجز موعد للحصول على لقاح كوفيد-19. علاوة على ذلك، يتوفر اللقاح أيضًا في جميع الدول العربية، على سبيل المثال، يستمر تلقيح الناس في المملكة العربية السعودية. اعتبارًا من 18 يوليو 2022، تلقى أكثر من 5 مليار شخص حول العالم جرعة تطعيم واحدة على الأقل؛ 4% من هؤلاء الناس يعيشون في الشرق الاوسط.

يمكن أن تؤدي الإصابة بكوفيد-19 إلى مضاعفات خطيرة يمكن أن تؤدي إلى دخول المستشفى وحتى الموت.

قد يصاب بعض الأشخاص بـكوفيد-19 لفترة طويلة حيث قد تستمر بعض الأعراض أو تعود - حتى بعد الشفاء - لمدة شهرين على الأقل، مثل التعب وضيق التنفس والمشاكل الإدراكية. من أكثر الطرق فعالية وموثوقية التي يمكننا بها حماية أنفسنا، بالإضافة إلى اتباع الإجراءات الصحية الموصى بها، الحصول على لقاح كوفيد-19. نظرًا لأن كوفيد-19 هو جائحة عالمية، ويتم الإبلاغ عن الحالات يوميًا من جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في السودان، فإن خطر الإصابة بالفيروس لا يزال قائماً سواء سافرنا أو بقينا في السودان. لا تقتصر التطعيمات ولا ينبغي أن تقتصر على المسافرين، لأنها أفضل دفاع لدينا ضد الفيروس، وتوفر حماية كافية ضد كوفيد-19.

لقد ثبت أن لقاحات كوفيد-19 آمنة للاستخدام على البالغين والأطفال، والآثار الجانبية الخطيرة من أخذ اللقاح نادرة جدًا والفوائد تفوق المخاطر. لذلك، يواصل الأطباء في جميع أنحاء العالم التوصية بأن نأخذ اللقاح لحماية أنفسنا ومجتمعاتنا.

تقع على عاتقنا مسؤولية الحفاظ على مجتمعاتنا آمنة وحماية بعضنا البعض من الفيروسات الخطيرة، مثل كوفيد-19، وليس فقط عندما يكون مطلوبًا منا القيام بذلك.

الإشاعة #8

"كورونا انتهت ياناس الشمالية ما تتطعموا علي الفارغة"

إمرأة - العمر: غير معروف - فيسبوك

جائحة كوفيد-19 لم تنته بعد. حتى الآن، هنالك أكثر من 570 مليون حالة إصابة مؤكدة بكوفيد-19 وتم الإبلاغ عن أكثر من 6 ملايين حالة وفاة على مستوى العالم. يتم الإبلاغ عن الحالات يوميًا، على مستوى العالم وفي السودان.

حتى الآن، تم الإبلاغ عن 62,914 حالة إصابة بـكوفيد-19 من جميع أنحاء السودان، بما في ذلك الولاية الشمالية. وفقًا لتقارير وزارة الصحة، تم حتى الآن تطعيم 187,000 شخص ضد كوفيد-19 في الولاية الشمالية. لمحاربة هذه الجائحة العالمية وحماية أنفسنا، يجب أن نتبع الإجراءات الوقائية التي وضعتها وزارة الصحة مثل استخدام كمامة او غطاء للوجه في الأماكن العامة وممارسة التباعد الجسدي في الأماكن المزدحمة. يوصي المستجيبون للصحة العامة أيضًا ان نحصل على التطعيم ضد كوفيد-19، وهو آمن وفعال في حمايتنا من الإعياء الشديد الذي يسببه الفيروس، وكذلك منع الوفاة المرتبطة بـكوفيد-19.

إذا كانت لديك أي مخاوف أو أسئلة حول كوفيد-19 أو اللقاحات، فيرجى الاتصال بالخط الساخن للجائحة التابع لوزارة الصحة على: 9090.

ما هي الشائعات؟

الشائعات هي قصص أو تقارير عن حقيقة غير مؤكدة أو مشكوك فيها تم جمعها من مصادر مباشرة داخل المجتمع والتي يمكن أن تأخذ شكل سؤال أو نقد أو تعليقات عامة حول موقف أو موضوع. يجب أن نلاحظ أن الشائعات يمكن أن تكون خادعة لأنها قد تحتوي على بعض الحقيقة الجوهرية.

المصادر

لمعرفة المزيد عن كوفيد-19 واللقاحات

مرصد السودان الصحي
SHO - SUDAN HEALTH OBSERVATORY | HOME

صفحة وزارة الصحة السودانية على الفيسبوك
WWW.FACEBOOK.COM/FMOH.SUDAN

منظمة الصحة العالمية
WWW.EMRO.WHO.INT/AR

الخط الساخن لكوفيد-19 - يخدم جميع أنحاء السودان:9090

كيف يتم جمع الشائعات؟

يتم جمع الأسئلة والتعليقات والمفاهيم الخاطئة حول كوفيد-19 من قبل محللي إنترنيوز الذين قاموا بتجميع وتقييم التعليقات والمنشورات التي تم جمعها من وسائل التواصل الاجتماعي السودانية وولاية جنوب كردفان. تم تقييم الشائعات، والمفاهيم والمعلومات الخاطئة على انها الأكثر انتشاراً او ضرراً للاستجابة الصحية. استند إختيار الشائعات على مستوى مشاركتها ونسبة تأثيرها المحتملة على المجتمع.

نرحب بتعليقاتكم وأسئلتكم واقتراحاتكم.
الرجاء التواصل:
مصطفى عمر، محلل بيانات، momer@internews.org